إصلاح المنطق لابن السكيت

وولدته في يوم هريقت فيه الدماء وقد زجرت أن ابني يعلو أمره ويكون صاحب دماء يهريقها ويقال للضأن الكثير ثلة ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلة ولكن حيلة فإذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما ثلة والثلة الصوف ويقال كساء جيد الثلة ولا يقال للشعر ثلة ولا للوبر ثلة فإذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قلت عند فلان ثلة كثيرة ورجل مثل كثير الثلة ورجل معكر إذا كانت عنده عكرة قال أبو عبيدة العكرة من الإبل ما بين الخمسين إلى المائة وقال الأصمعي العكرة الخمسون إلى الستين إلى السبعين وتقول هو لغية وهو لزنية وهو لرشدة وتقول هذا رجل شحيم لحيم إذا كان كثير اللحم والشحم في بدنه ورجل لحم شحم إذا كان قرما إلى اللحم والشحم يشتهيهما ورجل ملحم أي مطعم للصيد ورجل لاحم شاحم عنده لحم وشحم ورجل ملحم مشحم إذا كثر عنده اللحم والشحم ورجل لحام شحام إذا كان يبيعهما وتقول هذا بعير هبر وبر كثير الهبر أي كثير اللحم كثير الوبر وتقول هؤلاء قوم ملبنون إذا كثر لبنهم ويقال نحن نلبن جيراننا أي نسقيهم اللبن وقوم ملبونون إذا ظهر منهم سفة وجهل أو خيلاء يصيبهم من ألبان الإبل ما يصيب أصحاب النبيذ وتقول جاء فلان يستلبن أي يطلب لبنا لعياله ولضيفانه وقد سمنا لهم إذا أدم لهم بالسمن وقد سمناهم إذا زودوهم السمن وجاوا يستسمنون أي يطلبون